مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: المتغير الدولي واثره في العلاقات التركية اليونانية
اسم الكاتب: عبير فليح حسن، أ.د. محمد منذر جلال
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9742
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 12:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 15- Issue 2- September. 2025
المجلد ١٥- العدد ٢ – ايلول ٢٠٢٥

The international variable and its impact on Turkish-Greek relations

[1] Abeer Fulaih Hassan [2] Prof. Dr. Mohammed Munther Jalal
University of Iraq / College of Law and Political Science

1: Email: Abeerfulaih9@gmail.com
2: Email: mohammed.jalal@aliraqia.edu.iq

DOI https://doi.org/10.37651/aujlps.2025.158670.1484

Submitted: 24/3/2025
Accepted: 7/4/2025
Published: 1/9/2025

Keywords:
United States of America
Turkish-Greek relations
European Union
China
Arab Gulf states.

Abstract:

The impact of international variables on relations between Turkey and Greece, two countries with a long and complex history of tensions and conflicts, particularly in the areas of security, maritime borders, and the Cyprus issue. The research examines the influence of various international powers, such as the United States, the European Union, Russia, and the United Nations, on the dynamics of relations between the two countries.

The study reveals that international variables play a pivotal role in shaping Turkish-Greek relations. For example, American and European policies directly impact the regional balance between the two countries, as major powers seek to maintain regional stability and pursue their own interests. Military and political tensions in other regions, such as the Middle East or the Black Sea, also contribute to changing strategies pursued by Turkey and Greece.

©Authors, 2024, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المتغير الدولي واثره في العلاقات التركية اليونانية

[١] عبير فليح حسن [٢] أ.د محمد منذر جلال
[١] الجامعة العراقية /كلية القانون والعلوم السياسية

الملخص:

تأثير المتغيرات الدولية على العلاقات بين تركيا واليونان، وهما دولتان ذات تاريخ طويل ومعقد من التوترات والصراعات، لاسيما في مجالات الأمن، الحدود البحرية، وقضية قبرص. يعتمد البحث على دراسة تأثير القوى الدولية المختلفة، مثل الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، روسيا، والأمم المتحدة، على ديناميكيات العلاقات بين البلدين.

يتضح من الدراسة أن المتغيرات الدولية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل العلاقات التركية اليونانية. فعلى سبيل المثال، تؤثر السياسات الأمريكية والأوروبية بشكل مباشر على التوازنات الإقليمية بين البلدين، حيث تسعى الدول الكبرى إلى الحفاظ على استقرار المنطقة وتحقيق مصالحها الخاصة. كما أن التوترات العسكرية والسياسية في مناطق أخرى مثل الشرق الأوسط أو البحر الأسود تساهم في تغيير الاستراتيجيات المتبعة من قبل تركيا واليونان.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الامريكية ،العلاقات التركية اليونانية، الاتحاد الاوروبي، الصين، دول الخليج العربي.

المقدمة

يشير المتغير الدولي إلى التغييرات التي تحدث في النظام الدولي، مثل التغيرات في القوة الاقتصادية، السياسية والعسكرية للدول الكبرى، التحولات في التحالفات الإقليمية والدولية، وكذلك التحديات العالمية مثل الحروب والصراعات الاقتصادية. من هذا المنطلق، سيتناول هذا البحث دور المتغيرات الدولية المختلفة في التأثير على العلاقات التركية اليونانية، وكيف ساهمت القوى العالمية في تشكيل السياسات التركية واليونانية تجاه بعضهما البعض، سواء في فترات التعاون أو التوتر.

ويتعامل في تأثير القوى الدولية مثل الاتحاد الأوروبي، حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الأمم المتحدة، على العلاقات بين البلدين. كما سيستعرض البحث كيف لعبت العوامل الاقتصادية والتغيرات العالمية مثل الحروب الإقليمية والأزمات الاقتصادية دورًا في تحديد مسار هذه العلاقات.

أولاً: اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث في تحديد كيفية تاثير المتغيرات الدولية على القضايا الخلافية بين تركيا واليونان ،والعوامل التي تؤدي الى تصعيد التوترات او تخفيفها.

ثانياً: هدف البحث:

تتمثل اهداف البحث بمايلي:

١- بيان تاثير السياسات الدولية كالسياسة الخارجية الامريكية والاتحاد الاوروبي ،على العلاقات الثنائية بين تركيا واليونان.
٢- وتوضح تاثير التحولات في الانظمة العسكرية والتحالفات الدولية مثل الانضمام الى حلف الناتو في تهدئة او تصعيد التوترات بين البلدين.

ثالثاً: اشكالية البحث:

تتمثل اشكالية البحث في تفاعل المتغيرات الدولية مع السياقات الاقليمية والمحلية ومدى تاثيرها على السياسات والمواقف التركية اليونانية ،ويصاغ التساؤل الرئيسي هل المتغير الدولي ذات تأثير قوي على العلاقات التركية اليونانية؟ .

وتصاغ على تساؤلات عدة:

١- ما موقف الولايات المتحدة الامريكية من العلاقات بين البلدين؟
٢- ما موقف الاتحاد الاوروبي من العلاقات بين البلدين؟
٣- ما هو تاثير الصين والدول الخليج العربي على العلاقات بين البلدين؟

رابعاً: فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرصية مفادها ان المتغير الدولي ذات تاثير مباشر على العلاقات التركية اليونانية ،من خلال تاثير في القضايا الخلافية بينهما وامدادات الطاقة.

خامساً: منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لوصف تاثير المتغير الدولي على العلاقات التركية اليونانية ،والمنهج المقارنة لمقارنة العلاقات التركية اليونانية مع علاقات دول اخرى.

I. المطلب الاول

الولايات المتحدة الامريكية

ان فترات الاضطراب والتوتر التي حدثت خلال التسعينات ،فقد حافظت العلاقات التركية الامريكية على اهميتها الاستراتيجية دائماً ،والسبب والرئيس لذلك هو ان طبيعية العلاقات بين البلدين تتجاوز العلاقات الثنائية وصولاً الى القضايا الاقليمية في مناطق مختلفة مثل منطقة الشرق الاوسط والبلقان والقوقاز واسيا الوسطى ،وبحكم امتلاكها موقعاً جيوسياسياً متميز يصل اسيا واوروبا ،وبوصفها وريثاً للدولة العثمانية وجمهورية حديثة فاعلة في المنطقة ،وهذه العلاقة ضرورية للحفاظ على استقرار المنطقة وميزان لتوازن القوى الاقليمية والعالمية [١].

وعلى الرغم من العلاقة الاستراتيجية التي تجمع البلدين ،فقد ظلت السياسة الامريكية عاجزة عن وقف خطر التهديدات الداخلية الموجهة الى تجانس حلف الناتو ،والتهديد الخطير المتمثل بالصراع التركي اليوناني في القسم الجنوبي الشرقي لحلف الناتو ،وتكون المصالحة متعذرة طالما الولايات المتحدة الامريكية مستمرة في اتباع سياسة تحاول من خلالها ارضاء الحليفين، واعتمادها تقديم المساعدات العسكرية وتصديرات الاسلحة الامريكية الى كل من تركيا واليونان .ولم تفعل الولايات المتحدة الامريكية شيئاً لاجل التغلب على التوترات القائمة بين البلدين [٢].

وقناعة الولايات المتحدة بالاهمية الاستراتيجية لتركيا ،فتوظفها لتحقيق توجهات الولايات المتحدة الامريكية العالمية وذلك على النحو الاتي[٣]:-

١- فرض السيطرة الامريكية على منطقة الشرق الاوسط والمناطق العربية ،لانها مناطق استراتيجية تحقق لها السيطرة على مصادر الطاقة ،وعلى اساس ذلك قسمت المنطقة الى ثلاث دوائر امنية وتقع تركيا ضمن الدائرة الاولى دائرة مناطق المصالح الحيوية الرئيسية ضمن الدول الحليفة لامريكا هم (اسرائيل) وتركيا.

---

(١) لقمان عمر محمود النعيمي ، "تركيا والولايات المتحدة دراسة في العلاقات والمؤثرات ٢٠٠٩-٢٠١٩"، *مجلة دراسات دولية ،مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل*،العدد٨٠، (٢٠١٤): ص٨٠-٨١.

(٢) حنان محمد مصطفى عمارنة، "العلاقات التركية الامريكية الثوابت والمتغيرات (١٩٩٧-٢٠١١)"،(رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا،جامعة القدس،٢٠١٣)، ص١١٢.

(٣) احمد يونس زويد الجشعمي واحمد جاسم ابراهيم الشمري، "تطور العلاقات الاميركية التركية للمدة من ١٩٤٧-١٩٩١ دراسة تاريخية"، *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،جامعة بابل*، المجلد ٨ ،العدد٢، (٢٠١٨): ص٩٠-١٠٠-١٠١-١٠٢.

٢-ضمان حرية الملاحة الامنة للاسطول الامريكي عن طريق الممرات الملاحية الدولية خاصة ضمن مضيقي البوسفور والدردنيل ،واستغلال الموقع التركي في دعم الحزام الاقليمي الاخضر الامريكي والهدف منه احاطة جنوب روسيا الاتحادية بدول ذات صبغة اسلامية لمواجهة امتداد نفوذها في منطقة الشرق الاوسط .

٣-ودعم فكرة سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على قارة اسيا بمثابة قلب العالم حالياً ،بدلاً عن القارة الاوروبية قديماً .

٤-واعطى موقع تركيا الاستراتيجي الولايات المتحدة ومن ثم منطقة حلف شمال الاطلسي، مجموعة من القواعد الجوية والبحرية وتعد جزءاً حيوياً من البنية التحتية العسكرية .

ويعد التأثير غير المباشر للولايات المتحدة الامريكية على تركيا من ابرز سمات العلاقة ما بين البلدين ،لان عندما طالبت واشنطن نشر قواتها على الاراضي التركية ،وكانت الدول الاوروبية يعتقدون انه اذا كان الغرض من انضمام تركيا هو المساعدة في اعادة النظر في قضايا الشرق الاوسط بدءاً بالعراق ،فانهم فشلوا في رؤية الفوائد الترتبة على ذلك وعلى هذا فان الضغوط الامريكية المستمرة المؤيدة لتركيا، على الاتحاد الاوروبي بدات تؤدي الى رد فعل سلبي مهم ،فقد بدا الاتحاد الاوروبي يربط الاصرار الاميركي القوي حصريا بمصالح السياسة الخارجية الامريكية ،في الشرق الاوسط والمناطق المجاورة بدلاً من الانخراط الحقيقي في السياسة الخارجية الامريكية [١].

ويمكن القول ان اهم مصالح الولايات المتحدة الامريكية المهمة في العلاقات التركية اليونانية تتمثل ب [٢]:-

١-ان الولايات المتحدة الامريكية لديها مصلحة في تطور اليونان وتركيا ،باعتبارهما دولتين محوريتين وان العلاقة بين البلدين تشكل اهمية بالغة وما يحدث بينهما هناك لا يتعلق فقط بمصير حليفين قديمين ،مع ضمانات امنية من حلف شمال الاطلسي ،بل يؤثر ايضاً على مستقبل المناطق التي تهم الولايات المتحدة الامريكية وهذا يمنح الولايات المتحدة الامريكية مصلحة في ازدهار تركيا واستقرارها وتقاربها مع المعايير الاوروبية .

(1) Ziya Kivanc Kirac، Zulfukar Aytac Kisman ،(2014)، The United States of America Effect on Turkey - European Union Relations، The United States of America Effect on Turkey - European Union Relations،n15،p1699.

(2) lan O. Lesser،(٢٠٠١)،Turkey Greece and the U.S. in a Changing Strategic Environment Testimony Before the House International Relations Committee، Subcommittee on Europe، RAND Senior Analyst، Project AIR FORCE،p6-7

٢-الولايات المتحدة تتطلع الى ان تلعب كل من اثينا وانقرة دوراً ايجابياً في المنطقة ،برغم من وجود العديد من القضايا الامن والتنمية ،سواء في البلقان او فيما يتصل بأمن الطاقة او الدفاع الصاروخي وهذا يشمل التطور الايجابي المستمر في العلاقات اليونانية التركية.

٣-تسعى الولايات المتحدة الامريكية ان تساهم السياسات اليونانية التركية بشكل اكبر وعلى الصعيد الدبلوماسي ،يشمل هذا دعم اهداف السياسة الامريكية فيما يتصل بادارة الازمات واعادة الاعمار في البلقان فضلاً عن احتواء العراق وايران ،فمن الناحية الامنية يشمل هذا الدعم ايضاً التعاون المتوقع بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي .

وتحتاج الولايات المتحدة الامركية الى ايجاد طريقة للاستفادة من علاقاتها مع تركيا واليونان لاقناعهما بالجلوس الى المفاوضات ،والجهة الاخرى الوحيدة لديها استعداد للتوسط هي دول الاتحاد الاوروبي مثل المانيا ،ولكن تركيا لا ترى خلال هؤلاء اطرافاً محايدين في القضية القبرصية ،نظراً لعضوية اليونان وقبرص في الاتحاد الاوروبي وطبيعية العلاقة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا ،وطريقة تعامل بعض الدول الاوروبية مع هذه القضية مثل فرنسا التي ادى تدخلها الى رفع مستوى التوتر ،وايضاً تدخل (اسرائيل) حليف الولايات المتحدة الامريكية في هذه القضية [١].

وايضاً تحاول الولايات المتحدة الاستفادة من الموقف التركي في محاصرة التوسع الروسي في منطقة الشرق المتوسط ،وان هي لم تعلن انحيازها لتركيا فانها اكثر ابتعاداً عن اليونان ،ولم تفض زيارة رئيس الوزراء اليوناني لامريكا الى التوصل الى توافق ثنائي ضد تركيا ،مما يؤثر في الموقف الامريكي السلبي وايضاً التصور الشخصي لترامب عن ماكرون الذي يسعى لدمج روسيا في اوروبا من خلال منظومة امنية اوروبية روسية ،وما هو يتعارض مع السياسة الامريكية بالاضافة الى المناورات العسكرية التي اجرتها الولايات المتحدة مع تركيا في الشرق المتوسط [٢].

واجمالاً يمكن القول ان هنالك جملة من القضايا اهم القضايا اثرت على مسيرة العلاقات التركية الامريكية :

اولاً: حزب العمال الكردستاني: تعد المعركة التركية ضد الارهاب التي تقوم بها ضد حزب العمال الكردستاني ،والتي تلقى بها دعماً سياسياً وتعاوناً وتنسيقاً من الولايات المتحدة ،وان تقديم سوريا الحماية لحزب العمال الكردستاني ،هو عبارة عن علامة هامة في ان يكون الدعم الامريكي لتركيا توضيحاً لسياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء سوريا .وتدعو

(١) ادراك للدراسات والاستشارات، مستقبل العلاقات التركية الامريكية في عهد بايدن، (٢٠٢١): ص٦.
(٢) وحدة الرصد والتحليل ،"ابعاد الخلاف التركي اليوناني ومالاته ،تقدير موقف"، مركز *الفكر الاستراتيجي للدراسات* ،(٢٠١٣): ص٨.

السلطة التركية الولايات المتحدة وسوريا الى قطع جميع اشكال الدعم لحزب العمال الكردستاني ،وسواه من الجماعات الارهابية المعادية لتركيا ،وهي تعد من الشروط الرئيسة لتحسين العلاقات معها تكون طبيعة افعال سوريا في مجرى عملية السلام العربية الاسرائيلية ، ولقد لعب المحدد الكردي دورا مهما في توثيق العلاقات بين واشنطن وانقرة ،اذ دعمت الولايات المتحدة الامريكية الموقف التركي من الحزب وتعتبره منظمة ارهابية [١].

ثانيا: الحرب الامريكية على العراق :تعد الحرب الامريكية على العراق من المحاور الرئيسية التي انعكست على واقع العلاقات التركية الامريكية ،وعلى الرغم من حالة التقارب في العلاقات ما بين السياسة الامريكان والرئيس التركي "اردوغان" والتي تمت وبنيت على علاقات شخصية قبل وصوله الى السلطة ،إلا ان موقف اردوغان من الحرب على العراق الذي اتخذه قبل تصويت البرلمان التركي ،الا ان رفض القادة العسكريين الاتراك الدخول في الحرب خصوصاً بعد التجربة السابقة مع الولايات المتحدة والخسائر التي تكبدتها تركيا في حرب الخليج الثانية ،وحساسية الحدود التركية العراقية لوجود الاكراد فيها ،ووجود حالة من التردد بل والرفض والمشاركة عند القادة العسكريون الاتراك وقادة حزب الشعب الجمهوري التركي[٢].

ثالثاً: الازمة السورية :ان تعارض السياسات التركية والامريكية تجاه الازمة السورية ،دفع تركيا الى توثيق علاقاتها وشراكتها مع روسيا الدولة المسيطرة بشكل تام على تفاصيل الازمة السورية برمتها والمدافع الاول على النظام السوري ،ووجدت حكومة اردوغان ان السياسة الروسية اتجاه الازمة ودعمها الكامل للنظام السوري هي في نهاية الطريق اقل خطراً على مصالحها الحيوية والامنية والاستراتيجية في المنطقة من السياسة الامريكية التي تدعم بشكل تام الفصائل الكردية المسلحة في سوريا والتي تعدها تركيا منظمات وجماعات ارهابية ،ويمكن القول ان سياسة "اوباما" الخاطئة في هذا الجانب قد دفعت تركيا الى توثيق وتقوية علاقاتها مع روسيا الاتحادية[٣].

رابعاً: صفقة صواريخ S-400 الروسية :جاءت صفقة شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية ضمن توجه جديد للقيادة السياسية التركية ،يهدف الى تقوية علاقاتها مع الولايات المتحدة حتى وان كان هذا التوجه قد بدا قبل الانقلاب التركي .الا انه يمكن القول ان الموقف الروسي الرافض للانقلاب وساهم في تسريع عملية التقارب والتطبيع للعلاقات بين البلدين ،خاصة في

(١) ريز لطيف صادق، "العلاقات الامريكية-التركية في ظل عهد حزب العدالة والتنمية (٢٠١١-٢٠٠٣)"، (رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الاوسط ،٢٠١١)،ص١٠٣.
(٢) احمد عبد الكريم ابو هجرس، "العلاقات التركية الامريكية وانعكاساتها على بعض قضايا الشرق الاوسط"، *مجلة اتجاهات سياسية ،المركز الديمقراطي العربي، المانيا* ،العدد ٢٢،(٢٠٢٣): ص٢٢٨.
(٣) لقمان عمرو محمود النعيمي، المصدر سبق ذكره،ص١٠٧.

ضوء معلومات تؤكد ان روسيا قدمت معلومات استخباراتية الى تركيا عن تحركات غير طبيعية في قاعدة (انجيليريك) وساهمت في احباط المحاولة الانقلابية ،وهذه كانت اول زيارة رسمية لاردوغان بعد محاول الانقلاب الى روسيا في ٩-٨-٢٠١٦[١].

خامساً: قضية القس الامريكي ادرو برونسون: بعد الانقلاب الفاشل عام ٢٠١٦ قامت تركيا بالقبض على كل من تشتبه بهم بان لديهم يد في المحاولة الانقلابية ومع الشكوك المثارة حول دور الولايات المتحدة الامريكية في الانقلاب ،اعتقلت تركيا مواطنين امريكيين واتراك يعملون في القنصليات الامريكية في تركيا بسبب صلاتهم ،على حد زعمها بحركة (غولن) وحزب العمال الكردستاني ،وكان من بينهم القس وزوجته في خلال ١٣-١٠-٢٠١٦،وبعد ١٣ يوم تم الافراج عن زوجتة خلال عام ٢٠١٧ اقترح الرئيس التركي (اردوغان) تبادل (برنسون) مع (فتح الله جولن)،وفي ١٣-٣-٢٠١٨ بعد ما يقرب من ١٨ شهراً من الاعتقال ،اتهم القس بالتجسس والعمل لصالح الجماعات الارهابية (حركة جولن) والمسلحين الاكراد [٢].وعلى اثر ذلك تصاعدت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وتركيا بسبب بدء السلطات التركية بمحاكمة القس بتهمة الارهاب ،اذ قال الرئيس الامريكي (ترامب) في تغريد له على تويتر ستفرض الولايات المتحدة الامريكية عقوبات كبيرة على تركيا بسبب حبسها للقس (برانسون) مدة طويلة ،وهو مسيحي عظيم ورب اسرة وانسان رائع وفي وقت سابق لوح نائب الرئيس الامريكي(مايك بنس)بتهديد متشابة ووجهة مباشرة الى الرئيس التركي ،وقال (بنس) وهو السياسي الامريكي المعروف بتوجهاته الدينية المتطرفة في لقاء تلفزيوني "اذا لم تطلق تركيا سراح القس وترسله الى بلاده فستفرض الولايات المتحدة عقوبات كبيرة عليها الى ان يتحقق ذلك"[٣].

ولقد اثرت ازمة العملة والتضخم في تركيا بشكل كبير على التكلفة المعيشية للمستهلكين اضافة الى تكلفة الاقتراض الدولي الذي يتم بالدولار الامريكي للبنوك وشركات القطاع الخاص ،وقد سعت الحكومة التركية الى تقليل تأثير التضخم من خلال توفير تخفيضات ضريبية وزيادة في الحد الادنى للاجور، وزيادة فرص الحصول على الاعانات

(١) عبدالرحمن عادل، "العلاقات الامريكية-التركية بعد انقلاب عام ٢٠١٦"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية،جامعة حلوان*، المجلد ٣٧،العدد١،(٢٠٢٣): ص٧٥٣-٧٥٤.
(٢) عبدالرحمن عادل، المصدر نفسه،ص٧٥٧.
(٣) وحدة الرصد والتحليل، "العقوبات الامريكية على تركيا واثرها على العلاقة بين البلدين"، تقدير موقف، *مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات*، (٢٠١٣): ص٢.

والمساعدات ودعم النفقات الاساسية ،الى جانب حماية المستهلكين الذين يحافظون على اموالهم وحساباتهم المصرفية بالليرة التركية[١].

وبالنسبة لليونان اقامت الولايات المتحدة الامريكية واليونان تعاوناً معقداً في منتصف العشرينيات ،شهدت العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة تطوراً ملحوظاً في القرن العشرين وخاصة في اعقاب الحرب العالمية الثانية واثناء الحرب الباردة ،تعاون هذان الشريكان في حلف شمال الاطلسي طول حقبة الحرب الباردة بالرغم من مواجهة عقبات عديدة ،وبدءاً من العقد الاول من القرن الحادي والعشرين، واتخذت الشراكة ابعاداً جديدة مع علاقات اوثق في مجال الدفاع والاقتصاد والثقافة [٢].

واكتسبت اليونان اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية في ضوء المنافسة بين القوى الكبرى ،واشار الى ذلك مساعد وزير الخارجية انذاك(ويس ميتشل) الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على تعزيز اليونان كمرساة للاستقرار كجزء من استراتيجية طويلة الاجل لتعزيز الوجود الامريكية في المنطقة ومواجهة نفوذ روسيا والصين ،وتحدث المسؤولون الامريكيون عن محاذاة مواتية بشكل خاص للمصالح ،وكان المحفز للولايات المتحدة الامريكية لرؤية اليونان كقوة استقرار في المنطقة هو اتفاقية بريسبا لعام ٢٠١٨ بين مقدونيا الشمالية واليونان ،والتي فتحت الباب امام مقدونيا الشمالية للانضمام الى حلف الشمال الاطلسي واعادة تنشيط عملية دمج غرب البلقان المتوقفة في المؤسسات الاوروبية الاطلسية [٣].

في كانون الثاني عام ٢٠١٩ اجرت القوات اليونانية والامريكية مناورات مشتركة بالذخيرة الحية في اليونان ،وهي المرة الاولى التي تتدرب فيها قوات الطيران الامريكية المتناوبة مع طائرات الهجوم والقوات البرية اليونانية وفي ربيع ٢٠١٩ ورد ان الولايات المتحدة اضطرت في نشر طائرات تزود بالوقود جواً من طراز(kc-135) في لاريسا ،او استبدال طائرات MQ-9Reapers بطائرات بدون طيار من طراز RQ-4 ،وفي تموز من عام ٢٠١٩ التقى قائد القيادة الامريكية في اوروبا الجنرال (تود وولترز) مع رئيس هيئة الاركان العامة اليونانية الجنرال حريستوس كريستودولو لمناقشة اتفاقية التعاون الدفاعي

(1) Jim Zanotti and Clayton Thomas(2024) ،Turkey (Türkiye) Major Issues and U.S. Relations ،Congressional Research Service ،p5

(2) Nikolaos STELGIAS،(٢٠٢٤)، deepening the us-greece partnership in the 21st century: common challenges and shared worldview make the best friends، UPA Strategic Affairs،J5،N2،P165.

(3) George PAGOULATOSandKaterina SOKOU،(٢٠٢١)، US-Greece relations in the Biden eraWhy the road to rebuilding the transatlantic alliance runs through Athens،Policy Paper،Hellenic Foundation for European and foreign poucy،p5

المتبادل والوجود البحري الامريكي في خليج اسود وايضاً التوسع المستمر في التدريبات المشتركة .وفي الوقت نفسه تقريبا قام السفير الامريكي لدى اليونان (جيفري بيان) بتقييم العلاقات العسكرية بانها اعلى واقوى مما كانت عليه منذ العقود السابقة ويحاول البلدين تحديث اتفاقية الدفاع المشترك للسماح بمجموعة اوسع من المهام العسكرية بين البلدين[١].

وكانت الولايات المتحدة الامريكية صاحب الدور الاكبر في دفع تركيا واليونان الى التفاوض عندما يحصل هناك توتر او خروج الامور عن السيطرة ،وايضاً تاريخياً يعد الجانب الامريكي يميل او يدعم قبرص اليونانية واليونان ولكن نهاية عام ٢٠١٩ وافق الجانب الامريكي على وجهة نظر اليونان وقام الكونغرس الامريكي باتخاذ قانون يخص البحر المتوسط ،وبموجبة قام بدعم قبرص واليونان هذا الكونغرس المعادي لتركيا تحركة مجموعة من اللوبيات الاسرائيلي اللبناني ارمينيا ابو ظبي ،عند بداية عام ٢٠٢٠ بدا البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية يميلون شيئاً قليلاً الى الجانب التركي ليس دعماً لها ،لكن بحاجة اليها لمواجهة التمدد الروسي في سوريا وليبيا وبصورة خاصة ليبيا لانه يعتمد على الجانب التركي بشكل غير مباشر[٢].

ويستند التوجه السياسي الامريكي الجديد للشرق الاوسط الى مبادى عدة تحرص اليونان على تعزيزها في الشرق المتوسط [٣] :-

١- دعم وتعزيز الشراكات مع البلدان التي يجب ان تلتزم بالنظام الدولي القائم على القواعد.
٢- عدم السماح للقوى الاجنبية والاقليمية بتعريض حرية الملاحة عبر الممرات المائية في الشرق الاوسط للخطر. وعدم التسامح مع جهود اي دولة للسيطرة على دولة اخرى،او المنطقة من خلال التعزيزات العسكرية او الغارات الجوية او التهديدات.
٣- العمل على ردع التهديدات التي تهدد الاستقرار الاقليمي مع استخدام الدبلوماسية حيثما امكن لوضع الحد من التوترات وتهدئة الصراعات وانهائها.
٤- تعزيز التكامل الاقليمي من خلال بناء روابط سياسية وامنية واقتصادية بين شركاء الولايات المتحدة الامريكية وبما في ذلك من خلال هياكل الدفاع البحري والجوي المتكاملة.
٥- تعزيز حقوق الانسان والقيم المنصوص عليها في ميثاق منظمة الامم المتحدة.

(1) Eric Edelman General Charles Wald، ،(2020)،U.S. and Greece: ،Cementing a Closer Strategic Partnership ،Policy Paper ،JINSA Gemunder Center's Eastern Mediterranean Policy Project،P16

(٢) ثلجة مناجلي،المصدر سبق ذكره،ص٦٤.

(3) Katerina SOKOUandTheodore Couloumbis،(٢٠٢٣)، Greece-US relations: Capitalizing on a generational high،Policy Paper،p9.

يمكن القول إن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من العلاقات التركية اليونانية يتسم بالتوازن الحذر والمصالح الاستراتيجية المعقدة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وان الولايات المتحدة تسعى إلى الحفاظ على استقرار المنطقة، وذلك من خلال دعم حلف الناتو الذي يضم كلًا من تركيا واليونان. ومع ذلك، تتباين مواقف واشنطن من كل طرف في بعض الأحيان، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية مثل النزاع حول قبرص، والأنشطة العسكرية في البحر الأبيض المتوسط رغم ذلك تظل الولايات المتحدة مهتمة بتعزيز التعاون الأمني مع تركيا كحليف رئيسي في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه تحافظ على دعمها لليونان في إطار التزاماتها الدولية.

II. المطلب الثاني

الاتحاد الاوروبي – الصين ـدول الخليج العربي

اولاً. الاتحاد الاوروبي:

وتعد تركيا من الناحية الجغرافية جزء من القارة الاوروبية، مما يترتب عليها حقوق طبيعية في الاندماج بالرغم من ان جزء صغير جداً من مساحتها الكلية (٧٨٠.٥٨٠)الف كيلو مترا مربعا واقعاً ضمن اوروبا، وهي اسطنبول والتي لا تتجاوز ٥% مساحتها الكلية ،وعلى الرغم من ذلك يعد العامل الجغرافي من الدوافع الرئيسية التي دعت تركيا الى التفكير بنحو جدي لتصبح عضواً في الاتحاد الاوروبي ،يلاحظ ان حدودها تنحصر فقط مع اليونان والتي تبلغ مساحتها (٢٠٦)كم وبلغاريا والتي تبلغ مساحتها (٢٤٠)كم وهي قصيرة ،بالمقارنة مع الدول المجاورة لها مثل سوريا قد تصل الى (٨٢٢)كم وايران (٤٩٩)كم ومع العراق(٣٥٢)كم[١].

وان تركيا تسعى الى استثمار العامل الجغرافي، لتعميق الصلات الثقافية بينها وبين شعوب الاتحاد الاوروبي وكما هو معروف ان كثير من الفئات الشعبية في تركيا تسعى الى الارتباط الثقافي الكامل مع شعوب اوروبا بسبب ازمة الهوية التي تعاني منها هذه الفئات وبشكل خاص فئة الشباب والتي تقلد الثقافة الاوروبية بشكل شبة كامل ، ومن خلال عضويتها في الاتحاد الاوروبي تنتقل تركيا من نظام حقوقي اجتماعي يتضمن العديد من السلوكيات والمفاهيم الاسلامية الى نظام حقوقي اوروبي بالكامل يتناقض كثيراً منه مع نظام السلوكيات الاسلامي ،والتي ماتزال تؤمن به الكثير من شرائح المجتمع التركي [٢].

(١) خالد موسى جواد ، "الدوافع التركية لاوروبية المتبادلة في انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي واهم الصعوبات التي تواجهها"، *مجلة الاستاذ* ،المجلد ٢،العدد٢٢٥،(٢٠١٨): ص٢٧٥.
(٢) خالد موسى جواد، المصدر نفسه،ص٢٧٦.

وان الصعوبة الاساسية التي يواجهها الاتحاد الاوروبي تنبع من صعوبة ايجاد توازن بين التضامن الناجم في المقام الاول عن عضوية اليونان في الاتحاد من ناحية، والمصالح الامنية التي تمثلها تركيا على المستوى الدولي من ناحية اخرى ،وبطبيعة الامر تتجاوز هذه الصعوبة حالة تركيا وكما ظهر بشكل شديد الوضوح خلال المرحلة العنيفة من الصراع في يوغوسلافيا السابقة ،لكن بلا شك ان تركيا تستحق اهتماماً خاصاً من منظور الاتحاد الاوروبي ،وتنبع اهمية تركيا اليوم من الدور الذي تستطيع ان تلعبة خلال المسارح الاقليمية المهمة والمترابطة في بعض الاحيان، والتي يشارك الاتحاد الاوروبي فيها مثل قضايا الشرق الاوسط والخليج وجنوب شرق اوروبا ومنطقة القوقاز واسيا الوسطى [١].

وبدا الاتحاد الاوروبي في لعب دوراً اكثر مباشرة من خلال برنامج تنمية المجتمع المدني، الذي بداته بعثة المفوضية الاوروبية في تركيا اضافة الى تعزيز المبادرات المحلية المدنية، وان السياسة الامنية والدفاعية المشتركة تهدف الى تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية التركية من خلال تقديم الدعم الفني، وعندها عنصر خاص بالحوار المدني التركي اليوناني ،اذ تهدف الى تعزيز الحوار والنقاشات والشراكات بين مبادرات المجتمع المدني في اليونان وتركيا على وجه التحديد ،وفي حين لا يمكن ان ينسب الفضل الى الاتحاد في المبادرة بمبادرات المجتمع المدني اليونانية التركية فان السياسة الامنية والدفاعية المشتركة ستلعب بالتاكيد دوراً بالغ الاهمية في تعزيز المكاسب التي تحققت بالفعل والبناء عليها[٢]

وقد رحب الاتحاد الاوروبي واكد على الحاجة الى الالتزام الصريح بعلاقات حسن الجوار، والتحسين الذي طرا على علاقات تركيا مع جيرانها واستعدادها لمواصلة العمل مع دول الاعضاء المعنية من اجل حل النزاعات الحدودية العالقة مع اليونان ، بما يتفق ويتوافق مع مبدا التسوية السلمية للنزاعات وفقاً لميثاق منظمة الامم المتحدة ،واستعرض الاتحاد الاوروبي الوضع المتعلق بالنزاعات العالقة ورحب بالحلول الاستكشافية لتحقيق هذه الغاية ،في هذا الصدد اعاد تاكيد وجهة نظر القائلة بان النزاعات غير المحسومة الذي لها تداعيات على عملية الانضمام للاتحاد ،ينبغي اذ لزم الامر احالة المنازعات غير المحسومة التي لديها تداعيات على عملية الانضمام الى محكمة العدل الدولية لتسويتها [٣].

(1) Roberto Aliboni،(١٩٩٦)، The eu and greek-turkish relations،stituto affari internazionalI،Document presented at the Research and Development Center، Intercollege،p3.

(2) Bahar Rumelili،(٢٠٠٤)،The European Union's Impact on the Greek-Turkish Conflict،Working Papers Series in EU Border Conflicts Studies،the university of birmingham،N6،P17-18

(3) Ufuk ALKAN،(٢٠٢١)،Europeanization of turkey's relations with greece،Araştırma Makalesi،Research Article،v1،N2،P123.

وهناك مجموعة اجراءات يمكن ان تحسن قدرة الاتحاد الاوروبي على الانخراط في شروط اكثر انتاجية مع السلطات التركية والمجتمع التركي[١].

١- تطوير الاليات لتعزيز التواصل بين الناس.
٢- تطوير البرامج لتعزيز ارتباط البلديات التركية بالاتحاد الاوروبي .
٣- عرض على تركيا امكانية انشاء مجموعة خبراء استشارية لتقديم المشورة لكلا الطرفين .
٤- رفع حق النقض عن بدء مفاوضات الاتحاد الكمركي الجديد.
٥- كان محدداً وصريحاً خلال ادانة انتهاكات حقوق الانسان والتراجع الديمقراطي.
٦- تقييم المجالات الامنية والبيئية والاقتصادية التي تكون فيها تركيا الاكثر عرضة للخطر وتقديم تعاون الاتحاد الاوروبي ودعمه الكامل لمعالجة المخاطر المحتملة قبل ان تتحقق.

وفي مجال الاقتصادي سعت تركيا لانجاز اصلاحات اقتصادية بهدف تلبية الطموح الاوروبية الضرورية للانضمام للاتحاد الاوروبي ،وجاءت الاصلاحات الاقتصادية في ظروف صعبة يعاني منها الاقتصاد التركي ،ومن مؤشراتها ارتفاع نسبة البطالة وفق الاحصاءات الرسمية لعام (٢٠٠١)الى (١١.٨%)،وايضاً تواصل تدهور سعر صرف الليرة التركية حيث بلغ سعر الصرف الدولار مقابل الليرة مليونا ونصف المليون ليرة ،وتفاقم المديونية الخارجية بصورة ملحوظة حيث بلغت نسبة الدين الداخلي بحدود (٧٦)مليار دولار والدين الخارجي بلغ (١١٧)مليار دولار ،وانخفاض اجمالي الناتج القومي عام (٢٠٠٢)بنسبة (٩.٤%)وبلغ العجز في الموازنة العامة نسبة ٩% اي ما يقارب مقدار (٢٢.٩)مليار دولار ،ولذلك اصبحت المديونية العامة تفوق بكثير اجمالي الناتج القومي [٢].

وعند وصول حكومة حزب العدالة والتنمية الى السلطة ،مر الاقتصاد بعملية تحول كبيرة في السنوات الاخيرة لتجاوز الازمة الاقتصادية ،اذ غيرت الحكومة مجموعة من المبادئ الاساسية التي اعتمدها صندوق النقد الدولي خلال وصفته لعلاج الاقتصاد التركي ،اذ تم الاستغناء على العمل بنظام الصرف الثابت والانتقال بنظام الصرف المرن ومنذ عام ٢٠٠٥ نجح القطاع العام في تحقيق مستويات مهمه من التقدم نظراً لاسباب عدة مثل الاصلاحات الاقتصادية العميقة ،والعائدات المتحصلة من الاستثمارات التي جاءت متوازية مع الخصخصة، الاتفاقيات المبرمة مع صندوق النقد الدولي والنظام المالي الذي تم تطويره

(1) Eduard Soler i Lecha،(2019) ،EU-TURKEY RELATIONS Mapping landmines and exploring alternative pathways، FEPS Policy Paper،P20-21.

(٢) حيدر جاسم محمد محمود ، "واقع السياسة الخارجية التركية حيال الاتحاد الاوروبي ومستقبلها"، (رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الاوسط،٢٠١٤)، ص٦١.

،الاستثمارات الخارجية التي بدات تتزيد بسرعة بعد عام ٢٠٠٤ حيث تجاوزت نسبة ٣٠% من الناتج المحلي الاجمالي سنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ [١].

والاتحاد الاوروبي يبحث عن علاقة اكثر تنوعاً بين اليونان وتركيا في السياسة الدولية، ومن هنا جاء التقارب مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية وقد ادى اتفاق انقرة الى تطوير التجارة بين تركيا والجماعة الاوروبية الى الحد معين على حساب الولايات المتحدة الامريكية ،والتفسير الاخير اقتصادي وهو اليوم اصبح السبب الاكثر اهمية لشعبية الاتحاد الاوروبي في بلد يواجه ازمة اقتصادية حادة، فبالنسبة لغالبية الاتراك وان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي هو في الاساس مسالة اقتصادية ،وان ما كان في البداية مصلحة جيوسياسية اصبح على نحو متزايد وسيلة لتحديث وتطوير المجتمع التركي [٢].

اما بالنسبة لليونان فانها تبحث عن درع اوروبي في شكل سياسة هجرة مشتركة ،تشمل السيطرة على الحدود الخارجية والتضامن الداخلي وقد تلقت مساعدات مالية ودعماً من "وكالة فرونتكس"وغيرها من وكالات الاتحاد الاوروبي ولكنها تلقت القليل نسبياً من جانب اعادة توطين اللاجئين داخل الاتحاد الاوروبي ،والتوقعات اليونانية والاحباطات بشان هذا الموضوع تشبة كثيراً توقعات ايطاليا، وان كونها بوابة اوروبية على مسار اللاجئين والمهاجرين بفرض بعض الخيارات في غاية الصعوبة بين احترام القيم الانسانية والواقع السياسي الصعب في السنوات الماضية ،ولهذا تبنت اليونان والعديد من شركائها في الاتحاد الاوروبي بشكل تدريجي عقلية اوروبا القلقعه ،التي لا يمكن دائماً على التحدث باسمها علناً[٣].

وان العلاقة مع الاتحاد الاوروبي وجودية بطريقة مختلفة ايضا وقد كان ينطر الى اوروبا دوماً باعتبارها معياراً ومحفزاً خارجياً عالياً لمعايير اعلى من الديمقراطية والحكم الرشيد والاصلاحات الداخلية ،وبنظر البعض ان في اليونان منذ مدة طويلة الى الاتحاد الاوروبي باعتبارها حليفاً قوياً خلال نضالهم الداخلي ضد القوى المحافظة والمواقف المنغلقة على نفسها في اليونان ، ومن الممكن به ان هذا لا يتحقق دائماً بنجاح كبير [٤].

---

(١) محمد عسال وسعاد لهراوة ، "انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي الفرص والقيود"، (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،٢٠١٣)، ص٣٠.

(2) Gilles Dorronsoro،(2015) ،The EU and Turkey: Between Geopolitics and Social Engineering ،ccasional Paper Series، No. 34،p5.

(3) LOUKAS TSOUKALIS،(٢٠٢٣)، Greece and the EU: A turbulent love affair، now more mature،NATIONAL FOCUS،p157.

(4) LOUKAS TSOUKALIS،op.cit،p157.

ومرت اليونان بازمة اقتصادية عام ٢٠١٠ وكان شعار الازمة هو لا يوجد بديل للتقشف وكان تطبيق هذا المبدا على اليونان، يقصد به تخفيضات جذرية في الانفاق العام وتدهوراً كبيراً في الخدمات الاجتماعية واعادة تشكيل الرعاية وفي حالة الرعاية الصحية ،وتضمنت التغييرات الناجمة عن مذكرة التفاهم خفض توفير الصحية العامة جنباً الى جنب مع ارتفاع تكلفة الخدمات، ومما اثر ذلك على الوصول والمساواة و جودة الخدمة اثر هذا الواقع الجديد بصورة غير متناسبة على جميع الفئات الاجتماعية الضعيفة التي تعتمد على الخدمات الحكومية ،مثل الفقراء والنساء والهاجرين والاطفال وكبار السن والاشخاص الذين يعانون من الصعوبات في الحصول على الخدمات الضرورية[١].

ثانياً. الصين :

اسست العلاقات بين الصين وتركيا في عام (١٩٧١) اي منذ ان اصبحت الصين عضوا في منظمة الامم المتحدة ،ومع توقيع البيان المشترك في عام (٢٠٠٠)وضع الاساس لتعزيز العلاقات بين البلدين وان هذه العلاقات تطورت على نحو كبير خلال حزب العدالة والتنمية ،وتحديدا منذ ان رفع البلدان مستوى العلاقات الثنائية الى التعاون الاستراتيجي من خلال زيارة رئيس مجلس الدولة الصيني (وين جياباو) الى تركيا في تشرين الاول من عام (٢٠١٠) ،ولهذا اصبحت العلاقات اكثر ديناميكية في عهد شي شين بينغ ،الذي زار تركيا اول مره كنائب للرئيس في شباط عام (٢٠١٢) والمشاريع الكبيرة تصدرت محادثات بين البلدين وخاصة في قطاعي الطاقة النووية والسكك الحديد ،وقد رد (اوردغان) على هذه الزيارة بالمثل اذ زار الصين بعد ثلاثة اشهر وفي عام (٢٠١٣) اصبحت تركيا شريكا في الحوار مع الصين للمنظمة الاقتصادية شنغهاي توضيح للتعاون [٢].

ومن اجل اضفاء الطابع المؤسسي على تعاون الحزام والطريق* ،وقعت كل من الصين وتركيا على هامش قمة كمجموعة العشرين في انطاليا عام (٢٠١٥)،مذكرة تفاهم بشان التنسيق الحزام الاقتصادي لطريق الحرير ومبادرة الحزام والطريق في القرن الحادي والعشرين ،وفي عام (٢٠١٦) وقعت الصين وتركيا على مذكرة تفاهم بشان المبادرة ،والتي

(1) Katsanidou، Alexia; Lefkofridi، Zoe،(٢٠٢٠)A Decade of Crisis in the European Union: Lessons from Greece،ECONSTOR Make Your Publications Visible،Annual review،v58،p161.

(٢) عماد قدورة،*السياسة الخارجية التركية الاتجاهات التحالفات المرنة سياسة القوة*،ط١، (قطر: المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، ٢٠٢١)، ص١٥١.

تضمنت طريق الحرير البحري عبر القرن العشرون ومبادرة الممر الاوسط فضلاً عن اتفاقية التعاون في مجال السكك الحديدية بين البلدين [١].

,وتتبع الصين سياسة ومعاكسه سياسة الاتحاد الاوروبي وذلك يتجلى في التاكيد على اهمية فرض القيود والقواعد على الاستثمارات الصينية في البنية التحتية الاستراتيجية الاوروبية ،واعترف بها وزير الخارجية الليتواني (ليناس ليتكيفيسيوس) في تموز ٢٠٢٠ ،واعلنت وزيرة التجارة الخارجية التركية (روهصار بكجان) استعدادات تركيا للعمل بشكل وثيق مع الصين على العديد من المستويات الذي يعد جزء من مبادرة الحزام والطريق بعد هزيمة جائحة كوفيد -١٩،ايضاً في اتصالات هاتفية بين البلدين شجع عن استعدادهما لمواصلة التعاون في مجالات النقل الجوي واتفاقيات التاشيرات لمواطنيهما [٢]

جدول(١)حجم الصادرات والواردات بين تركيا والصين

السنة	الصادرات	الواردات
٢٠١٠	٢،٢٦٩،١٧٥	١٧،١٨٠،٨٠٦
٢٠١١	٢،٤٦٦.٣١٦	٢١،٦٩٣،٣٣٦
٢٠١٢	٢،٨٣٣،٢٥٥	٢١،٢٩٥،٢٤١
٢٠١٣	٣،٧٥٥،٤٦٩	٢٥،٢٦٠،٧٥١
٢٠١٤	٢،٩٧٠،٦٣٣	٢٥،٧٣٢،٨٦٥
٢٠١٥	٢،٥٠٠،٦١٨	٢٥،٢٨٣،٧٣٤
٢٠١٦	٢،٣٧٨،٥٣٧	٢٤،٨٥٢،٤٧٤
٢٠١٧	٣،٠٣٧،٦٧٥	٢٣،٧٥٣،٦٤٣
٢٠١٨	٣،٠٧٨،٦٤٤	٢١،٥٠٦،٠٠١
٢٠١٩	٢،٧٢٦،٠٧٧	١٩،١٢٨،١٥٩
٢٠٢٠	٢،٨٦٥،٨٦٥	٢٣،٠٤١،٣٥٤
٢٠٢١	٢،٤٣٧،٣٠٦	٢٠،٦٣٩،٢٣٩

AHMET and YANG ،FARUK ISIK،YANG CHENG،(2022) ،٥٠ th Anniversary of Turkey-China Diplomatic Ties: Expectations and

(1) Mehmet Söylemez ، ،(٢٠١٧) Turkey and China An Account of a Bilateral Relations Evolution، OBSERVATOIRE CHINE، ASIA CENTRE centreasia.eu،p6
*الحزام والطريق:هي استراتيجية تنموية تعتمدها الحكومة الصينية وتتضمن تطوير البنية التحتية والاستثمارات في ١٥٢ دولة ومنظمة دولية في اوروبا واسيا والشرق الاوسط وامريكا الاتينية وافريقيا.ينظر...https://www.un.org/ar/desa/china-belt-and-road-forum

(2) ، Jakub Klepek،op.cit،p4.

Feasibility،BRIQ Working Paper Series، The Center for Belt and Road Studies (CBRS)، İstinye University،N4،P13

وشهدت التجارة بين تركيا والصين نمواً سريعاً في السنوات الاخيرة حوالي (٢١)مليار دولار خلال عام (٢٠١٣)الى اكثر من (٢٥)مليار دولار خلال عام(٢٠٢١)وكان عند تركيا ٢.٢ مليار دولار من الصادرات و١٧.١ مليار دولار من الواردات في تجارتها مع الصين في عام(٢٠١٠) ،وبعد عقد من الزمن اصبحت الارقام ٢.٦ مليار دولار من الصادرات و٢٣ مليار دولار من الواردات في تجارتها في عام (٢٠٢٠)،والصين هي دولة التي تعاني تركيا من اكبر عجز في التجارة الخارجية معها ،وان الجانب التركي يذكر حالة العجز التجاري في اجتماع دبلوماسي تقريبا مع الجانب الصيني ،ولهذا تعمل الصين على زيادة عدد السلع المستوردة من تركيا ،وتشجيع المزيد من الشركات الصينية على الاستثمار في تركيا ،ولكن من غير الواقعي ان يتم تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات بين البلدين وبهذه الطريقة تحتاج تركيا الى تبني سياسة استيراد وتصدير واضحة اتجاه الصين ولابد ان تضمن هذه السياسة جذب الكثير من الاستثمارات الصينية وتشجيع الشركات التركية على الاستثمار في الصين وتشجيع وتوسيع نطاق الاعمال التجارية بين تركيا والصين [١].

وان تركيز تركيا على الطاقة المتجددة يتناسب بشكل جيد مع احد ركائز مبادرة الحزام والطريق ،خلال العقد الماضي في شرق البحر الابيض المتوسط ودمج التقنيات المتجددة ما بدا في مبادرة الحزام والطريق الخضراء ،اي تقارب الطاقة المتجددة والتمويل على طول مسارات المبادرة ،التي تم دمجه تدريجيا في مجموعة من استثمارات مبادرة الحزام والطريق الصينية بدءا من البناء الى الخدمات اللوجستية ،وهذا يتضمن دمج الطاقة المتجددة ودمج معايير المناخ والتقنيات الخضراء في الصناعات التقليدية،على سبيل المثال في عام (٢٠٢١)اصدرت ارشادات التنمية الخضراء للاستثمار والتعاون الخارجي لتنظيم صناعة البناء في الخارج [٢].

اما فيما يخص التعاون بين البلدين في المجال العسكري وتضمنت العلاقات العسكرية بين البلدين ثلاثة محاور اساسية هي الاتفاقيات العسكرية الثنائية والزيارات العسكرية المتبادلة بينهما والتعاون الدفاعي والتكنولوجي العسكري ،فيما يتعلق بالمحور الاول فهناك مجموعة متنوعة من الاتفاقيات بين اي دولتين تتناول مسائل طبيعة عسكرية او مجرد اتفاقيات عسكرية

(1) FARUK ISIK،YANG CHENG،(٢٠٢٢)، ٥٠th Anniversary of Turkey-China Diplomatic Ties: Expectations and Feasibility،BRIQ Working Paper Series، The Center for Belt and Road Studies (CBRS)، İstinye University،N4،P12-13.

(2) Ceren Ergenç and Derya Göçer، (٢٠٢٣China's Response to Türkiye's Volatile Authoritarianism، CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE،p18.

وهذه تحدد رسمياً مجالات التعاون المستقبلي بينهما.اما المحور الثاني وان الزيارات المتبادلة بين الدولتين لقادة العسكريين من كوادر ضباط رفيعي المستوى في قواتهم المسلحة ،وفضلاً عن الزيارات وفود من افراد القوات المسلحة وتشكيل القنوات الرئيسة للاتصالات العسكرية ، واخيرا يمثل دليل على مستوى اعلى من التفاعل بين قوتين مسلحتين ويمكن اعتبار التبادل الطلابي بين مؤسسات التعليم العسكري في البلدين اطار العلاقات العسكرية الرسمية،اما المحور الثالث فقد تضمن التعاون في مجال التدريب وانتاج منظومات الصواريخ الدفاعية المشتركة [١].

وتجدر الانتباه الى ان العلاقات العسكرية بين الصين وتركيا من وجهة النظر التركية ،وعلاقة ذلك بعضويتها في حلف شمال الاطلسي وكل ما يتعلق بها من تفاصيل واتفاقيات وتبادل معلومات وزيارات متبادلة بين البلدين هي ذات صلة بحلف الشمال الاطلسي وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية حليفتها التقليدية ،بمعنى انها لا تتعارض مع انظمة وقوانين الحلف وعلاقاتها الاستراتيجية مع الغرب ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية وضمن اطار المساحات المسموح بها للتحرك التركي ضمن علاقاتها الاقليمية والدولية [٢].

اما بالنسبة لليونان وبالرغم من ان اليونان اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين في عام (١٩٧٢)،اذ ان التعاون الثنائي ظل محدوداً للغاية لعقود من الزمان ولكن بداية العقد الاول من القرن الحادي والعشرين ،وشهدت العلاقات اليونانية الصينية تحولاً واضحاً يتناسب مع الوجود المتزايد للصين في اوروبا وفي جميع انحاء العالم ـوان العلاقات بين البلدين انها تنقسم الى ثلاث فترات زمنية ،بدات المرحلة الاولى خلال عام (٢٠٠٦) وبتوقيع الشراكة الاستراتيجية الشاملة وانتهت هذه المرحلة في عام (٢٠١٦) عندما استحوذت شركة الصين سوكس لتسوق على حصة الاغلبية في ميناء (بيرسوس) .وبدات المرحلة الثانية من عام (٢٠١٦) الى عام (٢٠١٩)وشهد مزيدا من تعزيز التعاون الثنائي في المقام الاول على الجبهة الاقتصادية اثناء الحكومة اليونانية بقيادة رئيس الوزراء (تسيبراس) ،وتميزت هذه الفترة بالتعاون المتزايد على الجبهة السياسية ومما ادى هذا الى ظهور فكرة مفادها ان القوة الاقتصادية للصين تترجم الى نفوذ سياسي على اليونان ،وبدات المرحلة الثالثة في عام (٢٠١٩)عندما حلت حكومة يمين الوسط برئاسة رئيس الوزراء (كيرياكوس ميتسوتاكيس) محل حكومة (تسيبراس) ،وهذا يمثل مرحلة جديدة في العلاقات بين اليونان والصين تتسم بمجموعة من التحديات المرتبطة بالمنافسة المتزايدة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين

(١) لقمان، لقمان عمر محمود النعيمي، "العلاقات التركية الصينية ٢٠٠٢-٢٠٢٠ دراسة في المجالات الاقتصادية والعسكرية"، *مجلة الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل*،السنة١٦،العدد٥٣،(٢٠٢٢): ص٤٠.
(٢) لقمان، لقمان عمر محمود التعيمي، المصدر نفسه، ص٤١.

في طريقها الى الشراكة الاستراتيجية الشاملة وفي حين اكتسبت العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والصين طابعاً اكثر تعقيداً واشكالية[١].

وفي الوقت الحاضر تطورت الصين لتصبح ثالث اكبر دولة تجارية شريك تجاري لليونان، وتعد اكبر شريك تجاري لها خارج الاتحاد الاوروبي من ناحية اخرى وكان هناك انخفاض بنسبة (١٣.٦)% من المنتجات المصدرة الى الصين لعام (٢٠٢١) مقارنة بعام (٢٠٢٠) ،وجعل الصين الوجهة الرئيسة السابعة عشرة للصادرات اليونانية وعلى العكس من ذلك ،اصبحت اليونان رابع اكبر شريك تجاري للصين بين دول وسط وشرق اوروبا ،ارتفع حجم التجارة بين اليونان والصين من اقل من (١٠٠)مليون دولار امريكي في اوائل التسعينيات الى (١٢.١٥)مليار دولار امريكي خلال عام (٢٠٢١) ،علاوة على ذلك خلال السنوات الاخيرة كانت هناك زيادة في واردات الصين من اليونان اذ وصلت الى مايقرب من مليار دولار في عام (٢٠٢١) بزيادة ما يقارب ٢٤٤%عن خمسة اعوام مضت ،وبعض المنتجات عالية الجودة تكتسب اهمية متزايدة بين المستهلكين الصينيين ،وفيما يخص الاستثمار فان الصين اصبحت سادس اكبر مصدر للاستثمار الاجنبي في اليونان [٢].

وان لدى الصين هدفان يتوافقان مع اهدافها الاستراتيجية الرئيسية وهما[٣]:-

١- الهدف الاول يتمثل في استمرار اليونان في الالتزام بسياسة الصين الواحدة ،وفي العديد من الوثائق الرسمية الصادرة عن كل من اليونان والصين وبهذا تؤكد الحكومة اليونانية التزامها بسياسة الصين الواحدة ومعارضتها لاستقلال تايوان ـوهو خيار سياسي لم يتراجع عنه ولا يمثل اي تحديات كبيرة بالنظر الى موقف الولايات المتحدة الامريكية بشان هذه القضية.
٢- الهدف الثاني للصين فيما يتعلق باليونان هو ان تعمل اليونان كجهة معتدلة اتجاه الصين داخل الاتحاد الاوروبي .

(1) Dimitrios Stroikos،(٢٠٢٢)، Head of the Dragon' or 'Trojan Horse'?: Reassessing China-Greece Relations،ournal of Contemporary China،Routledge Taylor&Francis Group،p3.
(2) Christos Tsigaros،(٢٠٢٢)، The Sino-Greek relations in the 21st century: challenges and the role of the BRI،Thesis to obtain the Master's degree in International Relations،Universidade de Lisboa، p47-48.
(3) Alexandra and Andreas، Alexandra Doga and Andreas Lioumpas،(٢٠٢١)، Grand Strategy and the (Re)Shaping of Greece-China Relations، Chinese Journal of International Review، OPEN ACCESS،V3،N2،P9.

ثالثا.دول الخليج العربي:

تتميز العلاقات التركية الخليجية برغم تفاوتها في بعض الاحيان بانها ايجابية في المجمل،اذ تدرك الدول الخليجية التحديات الاقليمية المحيطة بها وبالضرورة وجود شريك استراتيجي حقيقي في ظل تدهور الثقة بالولايات المتحدة الامريكية كحليف يمكن الاعتماد عليه في المحن ،بالاضافة لهذا خلق محاولة توازن مع ايران ذات الطموح التوسعي في منطقة الشرق الاوسط [١].

وان العلاقات المشتركة بين الطرفين اتسمت بالصعود والهبوط تبعاً لمواقف الطرفين من القضايا الحيوية بالنسبة الى كل طرف، ونمط النخب الحاكمة في تركيا وان العلاقات المشتركة اتسمت في مجملها بالاستقرار النسبي والبعد عن النزاعات والصراعات ،ومع ذلك فان هذه العلاقات لم تتخذ الصفة المؤسسية الا بعد الخطوات الجرائية التي اتخذتها حكومة حزب العدالة والتنمية اتجاه الدول العربية ودول العالم الاسلامي ،وفي القلب منها دول مجلس التعاون الخليجي ،وجاء ذلك في سياق التحولات التي طرات على الدور الاقليمي لتركيا حيث تغيرت نظرتها، لاهمية العلاقات مع دول المنطقة على مستوى العمل المؤسسي مع التجمعات الاقليمية الخاصة بدول العالم الاسلامي والمنطقة العربية ،فبعد محاولاتها للبقاء على مسافة من منظمة التعاون الاسلامي منذ نشاتها سعت ونجحت تركيا في اقناع دول الخليج ان يتراس احد مواطنيها الامانة العامة للمنظمة في عام (٢٠٠٥) وفي نفس العام ،شارك رئيس الوزارء التركي (اردوغان) في مؤتمر القمة العربية للمرة الاولى بصفة ضيف دائم[٢].

وتعمل دول الخليج العربي والتركي على تطوير وتنويع التجارة وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين، وتذليل أي صعوبات في هذا الشأن، وتكثيف التواصل بين القطاعين العام والخاص لبحث الفرص الاستثمارية وترجمتها إلى شراكات ملموسة في شتى المجالات، حيث أقيمت في ١٩ ايار ٢٠٢٣م في الرياض فعاليات ملتقى الأعمال السعودي التركي" بمشاركة أكثر من ٤٥٠ شركة سعودية وتركية والعديد من الجهات الحكومية في البلدين، وتم توقيع ثلاثة اتفاقيات تعاون تجاري بين ممثلي قطاع الأعمال السعودي والتركي في مجال صناعة معدات ومستلزمات اللحام. وصناعة الشاحنات وتوضح إحصاءات منصة المساعدات السعودية، أن المملكة قدمت إلى تركيا مساعدات مالية بقيمة ٤٩٠,٤٩٣,٤٨٦ دولاراً، عبر ٤٤ مشروعاً شملت قطاعات التعليم والطاقة والنقل والتخزين والصحة والمياه والإصحلاح البيئي وفي قطاعات متعددة، وذلك منذ العام ١٩٧٩ حتى العام ٢٠٢٣م وكان الدعم الأكبر في

(١) وليد عبدالهادي العويمر ، "السياسة الخارجية التركية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي ٢٠١١-٢٠٢٠"، (اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا،جامعة مؤته،٢٠٢٠)،ص٣٧.

(٢) محمد عبدالقادر خليل، "الابعاد الامنية والعسكرية للعلاقات الخليجية التركية"،ط١، *مجلة دراسات استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية*،العدد١٨٤،(٢٠١٣): ص٥٠-٥١.

عام ٢٠٠١ بمبلغ ٢٠٥.٥٥٠.٠٠٠ دولار، كما دعمت المملكة مراكز الأبحاث وقدمت المساعدات البترولية[١].

وتعد الاستثمارات احدى اهم مؤشرات تطور ومتانه العلاقات بين اي طرفين دوليين وتعد تركيا واحدة من افضل الوجهات الاستثمارية اذ تمكنت دول الخليج من زيادة الاستثمارات في الاقتصاد التركي ،اذ وقعت دول الخليج وتركيا اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة تهدف الى زيادة قيمة التجارة غير النفطية الى ٤٠ مليار دولار سنويا خلال خمسة اعوام، ففي عام ٢٠٢١ تم تاسيس صندوق بقيمة ١٠ مليارات دولار من اجل دعم الاستثمارات في تركيا وبلغ اجمالي التجارة غير النفطية بين البلدين ما يقارب ١٩ مليار دولار عام ٢٠٢٢ بزيادة قدرها(٤٠%)عن عام ٢٠٢١،و١١٢% عن عام ٢٠٢٠ ،لتصبح تركيا بين اكبر ١٠ شركاء تجاريين لدولة الامارات [٢].

اما بالنسبة لليونان فان السياسة الخارجية اليونانية وفيما يتصل بمنطقة الشرق الاوسط تقوم على مجموعة من المصالح والمبادئ الوطنية ،وتشمل المصالح الوطنية الحفاظ على التوازن الجيوسياسي في شرق البحر الابيض المتوسط وامن دولة قبرص ،وحماية المجتمعات العرقية والدينية والتنوع الثقافي في منطقة شرق الابيض المتوسط ،والسيطرة على تدفقات الهجرة .وانشاء محيط مستقر للاتحاد الاوروبي وتعد اليونان دولة ضامنة لحماية قبرص وهي جزيرة يسكنها سكان يونانيون عرقيون وتقع بالقرب من ساحل سوريا ، وتتقاسم علاقات ثنائية ممتازة مع الجهات الرئيسية الفاعلة في المنطقة كالسعودية ومصر و(اسرائيل)،وتوازن مع تركيا غير مستقر ،والعلاقات تتسم بمراحل متكررة من التوتر والانفراج [٣].

وقد تستند المبادئ التي تشكل السياسة الخارجية اليونانية في المنطقة الى الوجود التاريخي القديم للامة اليونانية والذي يمتد لالاف السنين في المنطقة الكبرى للبحر الابيض المتوسط ،واما علاقاتها التاريخية التي تمتد لقرون مع الدول المجاورة والعلاقات الدبلوماسية لليونان ممتازة مع دول الخليج [٤].

وان التعزير الكبير للعنصر الجيوسياسي في العلاقات بين اليونان ودول الخليج هو امر لم يحدث الا في السنوات القليلة الماضية ،ففي السابق كان الارتباط بين مسرح الخليج العربي وشرق البحر الابيض المتوسط ،ويعتمد في المقام الاول على الاقتصاد والتجارة ،حتى

(١) صبا رشيد جبير الحيالي، "تركيا والعودة الى الخليج النتائج التي حققتها زيارة اردوغان في منتصف تموز ٢٠٢٣"، *مقالة،مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية* ،(٢٠٢٣): ص٤.

(٢) صبا رشيد جبير الحيالي،(٢٠٢٣)،المصدر نفسه ،ص٤.

(3) Ioannis E. Kotoulas،(٢٠٢٤)، Greece external relations briefing: Greece and the New Middle East، China-CEE Institute، V79،N4،P1.

(4) Ioannis E. Kotoulas ،op.cit،P1.

وان كان على نطاق محدود الى حد ما وبلغ اجمالي التجارة الثنائية بين اليونان والمملكة العربية السعودية حوالي(١.٢)مليار دولار امريكي .وبلغ اجمالي التجارة الثنائية بين تركيا والامارات حوالي (٧)مليار دولار في عام (٢٠١٨). في حين بلغ اجمالي التجارة الثنائية

بين الامارات العربية واليونان حوالي (٤٠٠)مليون دولار في عام (٢٠١٩) ومن اجل المقارنة بلغ اجمالي التجارة الثنائية بين تركيا والسعودية حوالي (٥)مليار دولار مليار دولار في عام (٢٠٢٠)سيبين الجدول(٢) التبادل التجاري مابين دول الخليج العربي واليونان [١].

جدول(٢)قيمة الصادرات والورادات وحجم التبادل التجاري بين دول الخليج واليونان (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	التبادل التجاري
٢٠١٤	١.٨	١.١	٢.٩
٢٠١٥	١.٢	٠.٦	١.٧
٢٠١٦	١.٠	٠.٨	١.٧
٢٠١٧	١.١	١.٢	٢.٤
٢٠١٨	١.٣	١.٢	٢.٥
٢٠١٩	١.٣	١.٣	٢.٦
٢٠٢٠	٠.٨	٠.٧	١.٥
٢٠٢١	١.٢	١.١	٢.٣

المصدر :المركز الاحصائي، العلاقات الاقتصادية مجلس التعاون الخليجي واليونان.

وفي اطار التعاون الاقتصادي نجحت اليونان في تعزيز العلاقات الثنائية مع جميع الدول في الشرق الاوسط باستثناء اليمن ،ويعد هذا انجاز مهم يمهد الطريق لمزيد من التحسن في مكانة اليونان الاقتصادية في المنطقة ،ويقصد هذا التطور ان الشركات اليونانية في هذا القطاع تتمتع بالحقوق القانونية اللازمة للتحرك بشكل مريح في المنطقة .وخاصة مع الاقتصادات المزدهرة والاقل نمواً ولكنها ناشئة ،وعلى ذلك يتعين على السلطات اليونانية

(1) Yoel Guzansky and Gallia Lindenstrauss،(٢٠٢١)، The Gulf and the Eastern Mediterranean: Is a Gulf-Hellenic Alignment in the Making؟ ، Vision of the Institute for Security Studies،N1458،P3.

التعاون مع البلدان الاقليمية الاخرى تسهل التعاون الفعلي من خلال الاتفاقيات القانونية موضع التنفيذ بين اليونان ودول الخليج[١].

يمكن القول أن مواقف الاتحاد الأوروبي والصين ودول الخليج العربي من العلاقات التركية اليونانية تتنوع بناءً على مصالح كل طرف في المنطقة. الاتحاد الأوروبي يتبنى موقفًا داعمًا لليونان في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية، وهو ما يعكس اهتمامه بتعزيز استقرار المنطقة، وفي الوقت نفسه، يسعى إلى التعامل مع تركيا من خلال قنوات دبلوماسية من أجل تحقيق التعاون في مجالات متعددة. أما الصين، فتلعب دورًا اقتصاديًا متزايدًا في المنطقة عبر مبادرة "الحزام والطريق"، مما يفتح آفاقًا جديدة للعلاقات الاقتصادية مع كلا البلدين، رغم عدم تدخلها بشكل مباشر في النزاعات السياسية بينهما. من جهة أخرى، تسعى دول الخليج العربي إلى تقوية علاقاتها مع تركيا، مما ينعكس في دعمها لتركيا في بعض القضايا الإقليمية، في حين تلتزم الحياد في النزاعات الثنائية بين تركيا واليونان. في المجمل، فإن هذه القوى الكبرى تسعى لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، مما يساهم في تشكيل مواقفها تجاه العلاقات التركية اليونانية ويؤثر في تطورات هذه العلاقات على المدى الطويل.

الخاتمة

يظهر أن المتغيرات الدولية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل العلاقات بين الدول، بما في ذلك العلاقات التركية اليونانية. فقد تأثرت هذه العلاقات بالعديد من العوامل الدولية مثل التغيرات في النظام الدولي، والأزمات الاقتصادية، والتحولات الجيوسياسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما أن تأثير القوى الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كان له دور بارز في تحفيز أو تقليص التوترات بين البلدين. على الرغم من الخلافات التاريخية العميقة بين تركيا واليونان، إلا أن التحديات الدولية الحالية قد تساهم في دفع الطرفين نحو التعاون أو على الأقل تسوية بعض القضايا العالقة.

إن تعزيز الحوار الدبلوماسي والبحث عن حلول تفاوضية، بدعم من المجتمع الدولي، قد يساعد في خلق بيئة أكثر استقرارًا للبلدين. فالمتغيرات الدولية ليست مجرد عوامل تؤثر على السياسة الخارجية لكل من تركيا واليونان، بل تشكل أيضًا فرصة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

(1) Evangelos Venetis،(٢٠١٣)، Economic Relations Between Greece، the Middle East and North Africa (MENA)، Working Paper،The Middle East Research Project،N36،P17.

المصادر

اولاً. الكتب

١- عماد قدورة، *السياسة الخارجية التركية الاتجاهات التحالفات المرنة سياسة القوة*،ط١، قطر: المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ،٢٠٢١.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١- حنان محمد مصطفى عمارنة، "العلاقات التركية الامريكية الثوابت والمتغيرات (١٩٩٧-٢٠١١)"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، ٢٠١٣.

٢- حيدر جاسم محمد محمود ، "واقع السياسة الخارجية التركية حيال الاتحاد الاوروبي ومستقبلها"، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٤.

٣- ريز لطيف صادق، "العلاقات الامريكية-التركية في ظل عهد حزب العدالة والتنمية (٢٠١١-٢٠٠٣)"،رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط،٢٠١١.

٤- محمد عسال وسعاد لهراوة ، "انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي الفرص والقيود"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (٢٠١٣).

٥- وليد عبدالهادي العويمر ، "السياسة الخارجية التركية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي ٢٠١١-٢٠٢٠"، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته،٢٠٢٠.

ثالثاً: البحوث العلمية:

١- احمد عبد الكريم ابو هجرس، "العلاقات التركية الامريكية وانعكاساتها على بعض قضايا الشرق الأوسط"، *مجلة اتجاهات سياسية ،المركز الديمقراطي العربي، المانيا* ،العدد ٢٢، (٢٠٢٣)

٢- احمد يونس زويد الجشعمي واحمد جاسم ابراهيم الشمري، "تطور العلاقات الاميركية التركية للمدة من ١٩٤٧-١٩٩١ دراسة تاريخية"، *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،جامعة بابل*، المجلد ٨ ،العدد٢، (٢٠١٨).

٣- ادراك للدراسات والاستشارات، "مستقبل العلاقات التركية الامريكية في عهد بايدن"، (٢٠٢١).

٤- خالد موسى جواد ، "الدوافع التركية لاوروبية المتبادلة في انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي واهم الصعوبات التي تواجهها"، *مجلة الاستاذ* ،المجلد ٢،العدد٢٢٥، (٢٠١٨).

٥- سعد حقي توفيق، "السياسة الاقليمية التركية تجاه الخليج العربي ٢٠٠٢-٢٠٠٨"، *مجلة العلوم السياسية ،جامعة بغداد* ،عدد٣٨-٣٩، (٢٠٠٩).

٦- صبا رشيد جبير الحيالي، "تركيا والعودة الى الخليج النتائج التي حققتها زيارة اردوغان في منتصف تموز ٢٠٢٣"، *مقالة، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية*، (٢٠٢٣).
٧- عبدالرحمن عادل، "العلاقات الامريكية-التركية بعد انقلاب عام ٢٠١٦"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان*، المجلد ٣٧،العدد١، (٢٠٢٣).
٨- لقمان عمر محمود النعيمي ، "تركيا والولايات المتحدة دراسة في العلاقات والمؤثرات ٢٠٠٩-٢٠١٩"، *مجلة دراسات دولية ،مركز الدراسات الاقليمية،جامعة الموصل*،العدد٨٠، (٢٠١٤).
٩- لقمان عمر محمود النعيمي، "العلاقات التركية الصينية ٢٠٠٢-٢٠٢٠ دراسة في المجالات الاقتصادية والعسكرية"، *مجلة الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل*، السنة١٦،العدد٥٣، (٢٠٢٢).
١٠-محمد عبدالقادر خليل، "الابعاد الامنية والعسكرية للعلاقات الخليجية التركية"،ط١، *مجلة دراسات استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية*،العدد١٨٤، (٢٠١٣).
١١-وحدة الرصد والتحليل ، "ابعاد الخلاف التركي اليوناني ومالاته"، تقدير موقف، مركز *الفكر الاستراتيجي للدراسات* ،(٢٠١٣)، ص٨.
١٢-وحدة الرصد والتحليل، "العقوبات الامريكية على تركيا واثرها على العلاقة بين البلدين"، *تقدير موقف، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات*، (٢٠١٣).

رابعاً. المصادر الاجنبية

1- Alexandra and Andreas ،Alexandra Doga and Andreas Lioumpas،(2021) ،Grand Strategy and the (Re)Shaping of Greece-China Relations ،Chinese Journal of International Review ،OPEN ACCESS،V3،N2.
2- Bahar Rumelili،(2004)،The European Union's Impact on the Greek-Turkish Conflict،Working Papers Series in EU Border Conflicts Studies،the university of birmingham،N6.
3- Ceren Ergenç and Derya Göçer٢٠٢٣ ،)China's Response to Türkiye's Volatile Authoritarianism ،CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE.،

4- Christos Tsigaros،(2022) ،The Sino-Greek relations in the 21st century: challenges and the role of the BRI،Thesis to obtain the Master's degree in International Relations،Universidade de Lisboa .
5- Dimitrios Stroikos،(2022) ،Head of the Dragon' or 'Trojan Horse'?: Reassessing China-Greece Relations،ournal of Contemporary China،Routledge Taylor&Francis Group.
6- Eduard Soler i Lecha)٢٠١٩،) ،EU-TURKEY RELATIONS Mapping landmines and exploring alternative pathways ،FEPS Policy Paper.
7- Eric Edelman General Charles Wald، ،(2020)،U.S. and Greece: ، Cementing a Closer Strategic Partnership ،Policy Paper ،JINSA Gemunder Center's Eastern Mediterranean Policy Project.
8- Evangelos Venetis،(2013) ،Economic Relations Between Greece ، the Middle East and North Africa (MENA) ،Working Paper،The Middle East Research Project،N36
9- FARUK ISIK،YANG CHENG،(2022)٥٠ ،th Anniversary of Turkey-China Diplomatic Ties: Expectations and Feasibility،BRIQ Working Paper Series ،The Center for Belt and Road Studies (CBRS) ،İstinye University،N4.
10- George PAGOULATOSandKaterina SOKOU،(2021) ،US-Greece relations in the Biden eraWhy the road to rebuilding the transatlantic alliance runs through Athens،Policy Paper،Hellenic Foundation for European and foreign poucy.
11- Gilles Dorronsoro،(2015) ،The EU and Turkey: Between Geopolitics and Social Engineering ،ccasional Paper Series ،No. 34.
12- Ioannis E. Kotoulas،(2024) ،Greece external relations briefing: Greece and the New Middle East ،China-CEE Institute ،V79،N4.
13- Jim Zanotti and Clayton Thomas(2024) ،Turkey (Türkiye) Major Issues and U.S. Relations ،Congressional Research Service،
14- Katerina SOKOUandTheodore Couloumbis،(2023) ،Greece-US relations: Capitalizing on a generational high،Policy Paper.

15- Katsanidou ،Alexia; Lefkofridi ،Zoe(2020)،A Decade of Crisis in the European Union: Lessons from Greece،ECONSTOR Make Your Publications Visible،Annual review،v58.
16- lan O. Lesser2001)،)،Turkey Greece and the U.S. in a Changing Strategic Environment Testimony Before the House International Relations Committee ،Subcommittee on Europe ،RAND Senior Analyst ،Project AIR FORCE،
17- LOUKAS TSOUKALIS،(2023) ،Greece and the EU: A turbulent love affair ،now more mature،NATIONAL FOCUS.
18- Mehmet Söylemez ،(2017) ،Turkey and China An Account of a Bilateral Relations Evolution ،OBSERVATOIRE CHINE ،ASIA CENTRE centreasia.eu.،
19- Nikolaos STELGIAS ،(2024) ،deepening the us-greece partnership in the 21st century: common challenges and shared worldview make the best friends ،UPA Strategic Affairs،V5،N2.
20- Roberto Aliboni،(1996) ،The eu and greek-turkish relations،stituto affari internazionalI،Document presented at the Research and Development Center ،Intercollege.
21- Ufuk ALKAN،(2021)،Europeanization of turkey's relations with greece،Araştırma Makalesi،Research Article،v1،N2.
22- Yoel Guzansky and Gallia Lindenstrauss،(2021) ،The Gulf and the Eastern Mediterranean: Is a Gulf-Hellenic Alignment in the Making? ،Vision of the Institute for Security Studies،N1458.
23- Ziya Kivanc Kirac ،Zulfukar Aytac Kisman ،(2014) ،The United States of America Effect on Turkey - European Union Relations ، The United States of America Effect on Turkey - European Union Relations،n15.